

تفسير سورة آل عمران (1) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

للله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان اكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قد كان لكم اية في فتتین التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 00:00:32

حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والانعام والخيول المسمومة والانعام والحرث للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسمومة والانعام والحرث ذلك - 00:00:59 متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال قل اؤنئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد - 00:01:28

الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحاق شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:01:48

لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب - 00:02:15

هذا مقام كريم من مقامات سورة آل عمران وسورة آل عمران سورة مدنية من اخر ما نزل من القرآن من اواخر ما نزل من القرآن. فقد ذكر فقد بعد سنة الوفود وسنة الوفود كانت في السنة التاسع - 00:02:35

نزلت عام الوفود الى رسول الله وفود القبائل العربية من الجزيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه الوفود في السنة التاسعة بعد فتح مكة في السنة الثامنة - 00:03:03

فتحت مكة المكرمة في السنة الثامنة ودخل الناس في دين الله افواجا وجاءت الوفود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعض الوفود كانت وجودا كافرة. ومنها وفد نجران - 00:03:17

الذي نزل بسببه صدر سورة آل عمران اثنان واثنين اثنان واثنتان وثمانون اية من اول الف لام اول السورة الله لا الله الا هو الحي القيوم. الى قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه - 00:03:30

وهو في الاخرة من الخاسرين. ورأيت ان الآيات اللي انا قررت اول ما جلست من شوي كتبت بقوله ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم فرق بينهم - 00:03:50

ثم ختمت الآيات التي نزلت بسبب وفدها نصاري نجران بقوله ان الدين عند الله الاسلام والى قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:04:04

ووفد نصاري نجران ان كان الخطاب في الآيات عام يعني ما هي نصيحة لنصاري نجران لكي يدخلوا في الاسلام وحدهم بل هي نصيحة كل ما نزل في هذه السورة وغيرها من الآيات هو نصيحة لنصاري نجران - 00:04:20

ولليهود وللبقية النصاري في العالم وللمشركين وللمؤمنين وال المسلمين الى يوم القيمة. يعني هي نصيحة عامة نصيحة عامة من الله

عز وجل لجميع الخالقين يكلفون امام الله يوم القيمة ويكونون من اهل النار او من اهل الجنة - 00:04:44

يكونون من اهل النار او من اهل الجنة وبذاتها الآيات بدأها بذكر انه نزل التوراة نزل نزل الانجيل نزل القرآن. وطبعا هذه الكتب السماوية المشهورة المتواترة التي اتبعها فناء وامم كثيرون من الخلق. وان كان الانجيل قد حرف - 00:05:05

بعد نزول المسيح بعد رفع المسيح عليه السلام ب أيام قليلة. وان كانت التوراة قد دخلها التحرير يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يللون المستهم بالكتاب لتحسينهم من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. لكن فيه اصول موجودة. فيه اصول - 00:05:33

التوحيد موجودة في التوراة والانجيل ما هو النصاري يقولوا الله على الله. الاب والابن والروح القدس الله واحد يعني جاعلين ثلاثة. ثلاثة الاب والابن والروح يجعل منهم الله واحد ضمنهم في الله - 00:05:53

واعلوه بلا والنصاري اليهود يقولوا عزيز ابن الله لكن كلهم في الاصل يقولوا لا الله الا الله ولذلك في التوراة اعبد الهك اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب لها واحدا. وفي بعض الانجيل نفس الناص اللي موجود في التوراة. فالله الواحد - 00:06:06

واحد مذكور مقرر وان كان هو مقرر في الفطرة والجبلة. كون الله الاعظم خالق السماوات والارض المهيمن على كل شيء. المدبر لكل شيء. القائم على كل شيء. هو رب هذا مركوز في الفطر والجبالت - 00:06:27

الحيوانات تعرف ذلك الطير تعرف ذلك. الحشرات تعرف ذلك. لو نطقت الحشرات لنا تصرحت بذلك ولذلك الهدده لما رأى اه ملك السبع تسجد للشمس جا للسليمان يقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - 00:06:50

يعني يعني فطرة الهدده ابت ان يشرك بالله وان يكفر بالله وان يتخد مع الله ويلوم جماعة سبأ ان يعبدوا الشمس من دون الله فيتحزن ويتحسر ويتواعج ويتفجع ويقول وجدتها وقومها يسجدون - 00:07:15

للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا باسم الله الذي يخرج الخبر في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلون. الله لا الله الا هو رب العرش العظيم - 00:07:35

نصيحة طائر نصيحة طائر ينصح فيقرر توحيد الله وساق الله لنا قصته. وعرفنا الله ان ان هذا هود قال كذا وعرفه سليمان الذي عرف عندما تحدثت النملة ونصحت قومها وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم - 00:07:55

ايمان وجنوده وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون. فالفطر في توحيد الله واقرار انه رب كل شيء وملك كل شيء وسيد كل شيء والمعبد الحق الذي لا يجوز ان يتوجه العبد بظرفه عين الى غيره تبارك وتعالى من العبادة - 00:08:18

يعرف ذلك وحتى ابو جهل يعرف ذلك حتى فرعون الذي اراد ان يغير قومه ويقول لهم ما علمت لكم من الله غيري مجرد تغريب وتضليل يقول له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:08:41

وانني لاظنك يا فرعون مثبور. يقولوا لقد علمت انت قلبك مطمئن ان هذه ايات من عند الله انت وقومك ما تقدرون عليها ولذلك السحرة اهل العلم والخبرة بالسحر بمجرد ما رأاه اقر لله ساجدين - 00:09:10

لأنهم عرفوا انه انها ليست من مقدور البشر وانما هي من مقدور خالق القوى والقدرة. لا الله الا هو هذا واحد وابو جهل في قلبه كما اشار الله عز وجل في سورة الانعام عندما قال ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقول - 00:09:30

خلود لما يقولوا عليك ساحر وشاعر وكاهن ومجون معلم قال له ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة انك رسول الله. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:09:52

ومثل ما قال وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وجلس في اية اخرى فلما جاتهم ايات مبصرة قالوا هذا سحر مبين. فتوحيد الله مركوز في فطر الخالق. مؤمنها كافرة كلهم في زارة لو تركوا لو تركوا على الفطرة لعبدوا الله الحق وحده. كل مولود يولد - 00:10:12

على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يحرفونه عن الدين الحق الى الدين الباطل وذكر الله اشار الى قصة نصاري نجران عندما وفدوا سنة تسع الى رسول الله وكانوا عددا كبيرا يرأسهم رجلان - 00:10:41

واحد منهم يقال له السيد والثاني يقال له العاق فدخلوا على النبي عليه السلام في هذا المسجد الطيب الطاهر واستأذنوا رسول الله في الصلاة الى في الصلاة في داخل المسجد النبوي - [00:11:07](#)

وهم نصارى فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاه بالمسجد فصلوا الى جهة المشرق الى جهة المشي. يعني ما صلوا الى قبلة المسلمين صلوا الى جهة المجد فلما انتهوا من صلاتهم قال له قال الرسول عليه الصلاه والسلام موجها الكلام الى شيخيهم - [00:11:25](#)

السيد والعاقب فقال اسلما قال اسلمنا قبلك احنا مسلمين قبل التماهيل احنا مسلمين من ايام عيسى وموسى قال كذبتما يمنعكم من الاسلام ادعاؤكم للصلب واكلكم للخنزير قالوا يا محمد اليس فيما انزل اليك - [00:11:48](#)

وروح منه ما هو القرآن اللي نزل عليك فيه عيسى عليه السلام في عيسى وروح في وصف عيسى وروح منه وروح منه قال بلى قالوا يكفيانا خلاص اشهدت على نفسك اني عيسى ابن الله - [00:12:24](#)

وين شهدت على نفس ابي عيسى ابن الله؟ قال من كلمة منه لان من يستعملها بعرايب للتبعيض يقول اكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف وشربت من هذا شربت من الماء يعني بعض الماء - [00:12:47](#)

فاذأ قلت وروح منه يعني بعض من الله. فهي عيسى بعد فانزل الله تبارك وتعالى ردا عليهم اثننتين وثمانين آية من اول سورة ال عمران الى قوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:13:02](#)

وقال لهم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكون فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسكم - [00:13:24](#)

وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ان هذا لهو القصص الحق. وما من الله والله لعليم الى اخر الآيات الى اخر الآيات. انزل الله عز وجل ذلك - [00:13:44](#)

وهم طبعاً شوشاً ظللاً لان كلمة من اللي استفادوا منها للتبعيض هي مثل اللي يقول لا تقربوا الصلاة يقرأها ويقف عليها ويترك وانتم سكات يقول احنا لا نصلي. ليش لا نصل؟ قال لان ربنا يقول لا تقربوا الصلاة - [00:14:06](#)

طيب هو يقول لا تقرأوا الصلاة في حالة معينة وهو قولوا وانتم سكاري اما اذا ما كنتوا صغار وادعى عليكم الصلاة فيقول لا تقربوا. ولذلك واحد من المعاصرین المضللين في عصرنا قال لا دع المساجد للعباد تسكنها. وسر بنا نحو - [00:14:31](#)

وخرار ليسقينا ما قال ربك ويل للاولي سكرروا وانما قال ويل للمصلين من النوع من هذا مثل النصارى نجران هذا مثل نصارى نجران. فنصارى نجران قالوا الله يقول وروحوا منه معناه ان عيسى بعض من الله يصير ولد ربنا - [00:14:49](#)

وجهلوا ما هم عرب هم نصارى لكنهم عرب عرب من القبائل العربية وغيرهم لكنهم لما ارادوا ان يضلوا استعمال الكلمة في غير وجهها التي انزلت من اجلها لان الكلمة من تستعمل في اللسان العربي لعدة معانى - [00:15:09](#)

فمن تستعمل لابتداء الغاية يقول اما جئت من البيت هذى ما فيها التبعية لما تقول انا جئت من البيت ما يمكن تستعمل من هنا للتبعيض وانما الابتدائي الغايب وتقول يقول الرب تبارك وتعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان - [00:15:35](#)

هذه بمعنى بيان التي هي الاوثان. اجتنبوا روسيا التي هي الاوثان. فلا فلا تصلح للتبعيض فمن تستعمل لمعان كثيرة اكثرا من عشرين معنى. اكثرا من عشرين معنى وضعاها العرب لكلمة منه. تستعمل للتبعيض والابتداء - [00:15:55](#)

وللبيان وللالصاف وللسبيبة. في معان كثيرة استعملها العرب لكلمة منه. فنصارى نجران تركوا الحق الذي هو ابتداء الغاية هي هنا معناها ابتداء الغاية ان ابي عيسى مبدأه من خلق الله ان الله خلقه كسائر الخالقين التي - [00:16:14](#)

قال له كن فكان قال له كن فكان ما هو ابتداء خلقه من الله لا انه بعض لا بعض الله ولذلك تركوا الصريح صرفوا الصريح من الآيات في عيسى ان هو الا عبد - [00:16:35](#)

بعيسى عليه السلام بيقول ان هو الا عبد. والعبد ما يكون ابن العبد ما يكن ابن لا عند العرب ولا عند العجم في الاصل يقول النبي عليه السلام من ملك ذا رحم محرم اعتق عليه - [00:16:55](#)

يعني لو اشتريت اباك او اخاك او ولدك بمجرد ما يصير ملك يصير حر ما يصير فربنا بيبين ان عيسى عبد يقول ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. قل هو الله احد - 00:17:09

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد كيف يقول لكم هالكلام الصريح؟ ليس له ولد لقد جنتم شيئا ادا يعني عظيم خطيرا منكرا. تكاد السماوات يتفسرون منه وتنشق الارض وتخر - 00:17:25
الجبال هدا ام دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخد ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتوا الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا - 00:17:48

ما يصير ما يصير ولد الا هو عبد الله. ما يجتمع بين العبودية والولادة. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وانزل الله في ذلك هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:18:04

منه ايات محكمات يعني وضحت يعرفها العامي والعالم ايات معانيها جلي ظاهر بمجرد ما تسمعه تفهمه سواء كنت درست او لم تدرس سواء كنت عالما او عاميا منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:18:18
واخر متشابهات يعني بها مع تحتمل اكثر من معنى منها معنى صحيح. وقد تحتمل معنى باطلا لكنه لم يرد غير مراد. فاللي في قلبه زبغ يحمله على المعنى الباطل واللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى الحق. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبهه - 00:18:42

من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكره الا اولوا الالباب ثم هددتهم هددتهم جميع. هدد المشركين - 00:19:09
ان الوثنين الذين كانوا يومها على الوثنية والنصارى مع نصارى نجران واليهود في جميع اطراف الارض التي شردوا اليها بسبب فسقهم وذنبهم ومعاصيهم قل للذين كفروا كل كافر الى يوم القيمة حتى لو جاك شيوعي توبي جاي ما بانت شيعيتي الا من سنتين او ثلاث. الخطاب موجه له - 00:19:29

يتحمل قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهن كل كافر يكفر بمحمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويذكر الانبياء ويكره الله قل لهم العاج بالسوء عليكم في الدنيا والآخرة - 00:20:01

ستقهرن وتدلوا وتذلوا في الدنيا والآخرة. ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس الميعاد ثم بدأ يذكر العالم كله من عربه وعجمه بقصة ذكر فيها بآيات استدلالات استدلالات بدأها بغزوة بدر بالاشارة الى قصة بدر - 00:20:24

بعد ما قال ستغلبون وتحشرون. قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاود. قد كان لكم معجزة ظاهرة وعبرة باهرة وحجة بينة واضحة جلية. قل للذين قد كان لكم اية - 00:20:52

اللي ما يشوفها ما اللي ما يعرفها ويعتبر بها ويتعظ بها ما عنده عاد. ما عنده عقل اللي ما يتعظ بها العبرة اللي ذكرها في اية بل قد كان لكم اية في فنتين التقى - 00:21:16

هذا مخطط الاصلى نجران ثم للنصارى في العالم الى يوم القيمة. ثم لليهود من ورائهم ومن قدامهم. ثم كذلك للمشركين والملحدة والدهريين ثم للمسلمين حتى المسلمين. ينبغي ان يتبطلوا اذا جه الشيطان يلعب بقلبك - 00:21:33

قل له شف شف قل له شف غزوة بدر ولا بذكرك اذا جه يلعب بقلبك الشيطان عليك اية بدر قد كان لكم اية في فنتين التقى فئة تقاتل في سبيل الله وآخرى كافرة - 00:21:54

مئتين التقى حزبين فريقين طائفتين جماعتين التقى يعني في ميدان المعركة ما هو التقى في الشارع التقى في الحرب في المعركة قد كان لكم اية حجة ظاهرة تشهد ان محمدا رسول الله - 00:22:15

حجة ظاهرة وعبرة باهرة ومعجزة قاهرة تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لكم اية في فنتين طائفتين التقى يعني للمعركة وال الحرب وشهم الفاتحة؟ قال فئة تقاتل في سبيل الله. هذا طريق اهل الایمان والاسلام - 00:22:37

واخرى كافرة مؤمنة يرأسها حبيب الله ورسوله يقود جندها محمد صلى الله عليه وسلم ومن جنوده الشیخان الجلیلان خیر هذه

الامة بعد رسولها ابو بكر وعمر رضي الله عنه من جنودها - 00:23:06

قائدها محمد صلى الله عليه وسلم وفي جنده ابو بكر وعمر شيوخ الامة وافضل الخلق بعد الانبياء والمرسلين التقت فئة تقاتل في سبيل الله تزيد اعلاه الله. اعلاه الهمة هي المقاتل - 00:23:31

هي المقاتل الفئة المقاتلة اللي قتالها يعتبر قتال هي التي تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة جاحدة لناء الله ونعماء الله والايام بالله يرونهم مثليهم رأي العين. هذا محل الشاهد - 00:23:52

هذا من محلات الشواهد من محلات الاية هي كلمة اية اللي انا قريتها دي هي ليست بمعنى اية واحدة يا جنس فيها ايات وايات وایات يعني التعبير بكلمة اية لا يدل على انها اية واحدة - 00:24:14

وانما كان فيها ايات كثيرة اكتفي فيها بذكر الاية للجنس. لبيان جنس الايات فيها فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة قرأ بعض القراء السبعة قرأ بعض القراء السبعة قليلون من القراء السبعة - 00:24:37

ترونهم مثليهم رأي العين وقرأ باقي القراء السبعة او سائر القراء السبعة يرونهم مثليهم رأي العين قراء المدينة النبوية قراء مدينة النبي محمد كانوا يقرأونها ترونهم مثليهم رأي العين. اما باقي قراء الانصار مكة والبصرة والكوفة وال伊拉克 - 00:25:03

الشام عبد الله بن عامر قال الشام كلها يرونهم مثليهم رأي العين وش هذى القصة؟ وش معنى يرونهم مثلهم رأي العايب قمت هنا طائفتان الله تبارك وتعالى جعل في بدننا ايات كثيرة كما قلت. من انا بقى اسرد عليكم اسرد عليكم بعض الايات عشان نعرف - 00:25:34

معنى قوله يرونهم مثليهم رأي العين. هي على قراءة بعض القراء ترونهم يعني يا من يتأتى منه الرؤية يا كل اللي له عينيه يا اصحاب لكل اللي له عينين يشوف بعيونه لو كنتم حاضرين كنتم تشووفوا الكفار قدر المؤمنين مرتين - 00:26:02

مع انهم اكتر قدرهم ثلاث مرات حتى اكتر من ثلاث مرات لكن اي انسان يشوف جيش الكفار بالعدوة القصوى وجيش محمد عليه السلام بالعدوة الدنيا عندي عين وما تقع يقول الجماعة اللي هناك هدول الجنوبيين الكفار المشركين اللي جنب مكة كتر الجماعة دول مرتين على الاقل - 00:26:24

يعني ما العين لا يمكن تنزفهم عن مرتين الواحد باتنين على الاقل مع انهم في الواقع المسلمين كانوا تلائمية وتلتاشر او اربعتاشر او خمستاشر او ستاشر يعني ثلاثة وبضعة عشر رجل - 00:26:54

والكافار ما بين التسعمائة الى الالف كما جاء في الحديث الصحيح كانوا بين التسعمائة والالاف ناس من العلماء كثيرين قالوا تسع مئة وخمسين لكن النبي لما سأله النبي لما سأله - 00:27:13

عن اكلهم ماذا ينحرون كل يوم؟ قالوا يوم ينحرون تسعه من الابل ويوم ينحرون عشر قال الكفار والشام حروم من الابل لغدتهم كل يوم فقال لي الواحد الخبرير اللي جاب الخبر للنبي قال ينحرون يوم تسعه - 00:27:30

تسع نوج ويوم ينحرون عشر. قال القو بين التسعمائة والالاف لان من عادة العرب انه يقعدون المئة على بغير يا مدام بنت تسعمية مدام مريم تسعه معناها تسعمية والف. اه تسعمية وخمسين الى الف. ينزلون قليلا او يزيدون قليلا عن تسعمائة وخمسين - 00:27:49

فازا جرينا على قراءة بعض القراء من قراء المدينة من السبعة ترونهم؟ يعني يا كل من كانت له عين يبصر بها لو كنت موجود شاهدتهم كنت تشووف الكفار الطائفة الكافرة جذر الطائفة المؤمنة المقاتلة في سبيل الله مثلين - 00:28:12

هذا على قراءة ترونهم مثليهم رأي العين وهذه يعني تأتي في القرآن كثيرة ان يخاطب اه كل من تتأتى منه الرؤية ولو ترى اذ وقفوا على النار لو ترى اذ عرضوا على النار لو ترى اذ عرضوا على ربهم - 00:28:32

كلمة ترى هنا ما هي للنبي محمد وحده بل لكل من يتأتى منه الرؤيا. يقول لو رأيت لرأيت امرا منكرا فظيعا غليظا. وهكذا يقول هنا ترونهم على قراءة بعض السبع. ترونهم مثليهم رأي العين يعني كنت اول عينك ما تقع عليهم. اول عينك ما تقع - 00:28:51

تقول ان الكفار قدر المسلمين مرتين على الاقل مثليهم مرتين اما على كريت يرونهم مثليهم رأي العين فاما الضمير يكون راجع لحزب محمد او لحزب ابي جهل اللي سيقى الكلام فيها - 00:29:11

فنة تقاتل في سبيل الله وطبعا كل القراء قرأوا بالرفع برفع فئة اصل المفروض فيها في الاصل انها تكون بالجار لانه قال قد كان لكم اية في فنتين هي مجرورة بفي - 00:29:35

وبعدين قال فنة بالرفع وهذا اسلوب عربي فصيح ومنه قول كسير عزة قول قتير عز و كنت كذى رجلين و كنت كذى رجلين رجل صحيحة واخرى رمى فيها الزمان فشلت و كنت كذى رجلين - 00:29:54

رجل صحيحة واخرى رمى فيها الزمان على الرفع كذلك هنا الاية وطبعا هي في افصح الكلام الذي يعجز البشر عن الاتيان بمثله جلفة تقاتل يعني احدهما تقاتل في سبيل الله - 00:30:15

والاخري كافرة يرونهم نبي نرجع الضمير للكافرين لو رجعنا الضمير لجماعة ابي جهل. فنة ابي جهل الكافرة يرون المسلمين يرون انفسهم يرون انفسهم الفنة الكافرة. لو لم تعد نفسها مثل المسلمين مرتين - 00:30:33

وان رجعناها لل المسلمين يهدون الكافرين كثرا لكتابهم مرتين وبعض المفسرين بعض المفسرين يحسب ان الكفار يعدوا يحسبون المسلمين كثرا لهم اذا ارجع الضمير الى قوله يرونهم مثليهم يقول ان ارجعنا الضمير للكافرين فيكونوا يشوفون المسلمين كثرا مرتين ده غلط - 00:31:01

لان صريح الاية الاخرى في سورة الانفال التي نزلت كلها او اكثراها في غزوة بدر او بسببها هذه السورة يقول ولو اراكهم كثرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر. ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. واذ يريكموه مرتين - 00:31:33 مرتين في المنام ومرة في اليقظة. واذ يريكم اذ التقىتم في اعينكم قليلا. ويقل لكم في اعينه ليقضى الله امرا كان مفعولا. هذه من الايات التي في قوله قد كانت معى - 00:32:02

فالكافار لما يشوفوا المسلمين يقولوا احنا قطرهم مرتين وال المسلمين لما يشوفوا الكافار كثرا مرتين المسلمين يقولوا على الكفار انهم قادرين مرتين وال مسلم وال كفار يقولوا على المسلمين احنا يعني الكفار كثرا المسلمين مرتين - 00:32:18

وطبعا هذا تقليل هذا تقليل من الطائفتين الله جلهم في اعينهم لاني لو رأوه على الحقيقة كانوا الكافار يرون انفسهم كثرا مرات وال المسلمين لو عرفوا على الحقيقة العدد كانوا يعرفون انهم كثرا مرات - 00:32:40

لكن الله جل لل المسلمين قال لل المسلمين في اعين الكافرين عشان يهجموا لانهم لو تأكروا انهم كثرا مرات. يعني من يعني يعني اعني المسلمين المسلمين اذا عرفوا ان الكافار كثرا مرتين صار عندهم قوة اكثرا ما يكون قطرهم مرات - 00:33:01

وكذلك المسلم الكافار يرون المسلمين شيئا قليلا يمكن هما مئة ولا مئة وخمسين الكافار يحسبون المسلمين مية ولا مية وخمسين ولد الضمير في قوله يرون سوء ارجعناه الى المسلمين او المشركين - 00:33:27

فالذين اللي هم اكثرا مرتين هم اللي مش القوة لكن هذا في العين يعني عدسه العين صورت لهم انهم قدرهم مرتين. لكن هو الحقيقة لا الحقيقة مرات واكثرا لانك لما تضرب مرات مية بثلاث بتسعمية - 00:33:46

والثلاثة بتلتاشر بتسعه وتلتاين لكن هم اكثرا من ثلاثة وتسعة وتلائين لانهم تقربيا ثلاثة آتسعمية آتسعمية ما هو تسعمية وخمسين الى الالف تقربيا كما اخبر الرسول ثم وشار انه ما بين ما بين التسعمائة والالف - 00:34:06

فهذا من الايات التي اشرحها ان شاء الله وبدأ ب Basics القصة ان غير لقريش كانت في الشام وكانوا قد اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دمنا والمؤمنين من مكة من ديارهم واموالهم - 00:34:25

ان الله يقول فإن الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفؤ. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير قال اسمع اسمع الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله - 00:34:49

هذا اللي ما لهم ذنب ولا عيب الا انهم قالوا الا الله الا الله يعني كلمة الحق التي من اجلها اقيم سوق الجنة والنار. وقامت لها السماوات والارض يجعلونها هي سبب العقوبة - 00:35:08

وبسبب الارصاد والتشريد من ديارهم واموالهم اخرجوهم من ديارهم فاراد الله ان يسلط محمد على المشركين عليه الصلاة والسلام وبدأ بانه عندما علم ان غير لقريش تجارة القوافل كانوا اهل مكة اذا جاء لهم رحلتين - 00:35:23

رحلة الصيف ورحلة الشتا رحلة الشام ورحلة الشتا لليمن اهل مكة يجتمعون كل ما عندهم من حال من مال منقول ذهب فضة متعاجلود لان مكة كانت اشهر بلاد الجزيرة بالجنود - [00:35:46](#)

يعني كان جنود مكة تسوق للعالم في الحبشه وغيرها. يعتبرون الجنود اللي مصلوحة في مكة لا نظير له يشيلون الجنود بيعونها في الشام وبيعونها في اليمن ويقول لي عندها المرة اللي عندها كم دينار او اقل من الدينار - [00:36:04](#)

شوف شيخ القافلة وتقول له خذ القروش دي قيدها عندك. اتاجر لي فيها. فيقيد القروش كلها اللي رايحة في الحال القافلة ويحمي البيها من الازواج اللي يحملها ويروح بيعها اما في اليمن في في الشتا او في شمس الصيف ويرجع بالتجارة فيصير - [00:36:21](#) كله لاهل مكة يعني شبه مشاع. ولما يرجع يقسم على رؤوس الاموال كل واحد يأخذ حقه على قدر المال المقيد له. فقام بطن قريش بطن قريش وامعاءها كانت في القافلة اللي يرأسها - [00:36:41](#)

فاراد النبي ان يقسم ظهرها صلى الله عليه وسلم بان يأخذ عيرها حتى يقطع دابرها من جهة ويختبط شوكته من جهة اخرى فاعلن اصحابه بالقيام الى جهة لاخذ عير قريش ما يريدون حربا لان العير ما معها رجال يقاتلوه - [00:36:57](#)

قريش ما فيها الا جمال وحملة وناس مع الجمال راح هاتوا جنسهم ما هو ما لقتها يعني ستتصير غنيمة باردة باردة لا قتال ولا شيء. ولذلك خرج اهل المدينة الذين خرجوا مع رسول الله تلتميمهم كثيرين - [00:37:25](#)

لكن ما خرج الا ثلاثة وتلاتاشر اربعين مسلسل لانه ما يحسبون ان قريش تبي تخرج بقبضها وقضيتها وخيالها وكرباليها وامواء سلاحها ما يعلمون خارجين بسلاح العادة - [00:37:45](#)

ما هو سلاح المعركة السلاح اللي كان العربي لا يستغني عنه ابدا في صيده وفي حله وترحاله فخرج النبي عليه السلام فعلم ابو سفيان علم ابو سفيان من جواسيسه ان مهدا خرج في جماعة من اصحابه لتلقي العير على الساحل. ساحل جهينة هذا عند ينبع واخذها منه - [00:38:04](#)

الطريق اقرب من الساحل طريق ابو سفيان من الشماجرة لما علم ابو سفيان ساحل بها ابعد الطريق عن طريق اللي يجرون من المدينة بابع عن طريق المدينة. واستطاع ان يفلت بغيره - [00:38:31](#)

استطاع ان يفرد بالعير وبين النبي وهو في الطريق لاصحابه ان الله وعدكم احدى الطائفتين هذى من الايات احفظوه هذه من الايات هذى من الايات اللي بدأها بقول قد كان لكم اية. وانا قلت انها اية واحدة ايات كثيرة دخلت تحتها الاية - [00:38:53](#)

قال لهم ان الله وعدني احدى الطائفتين. يعني العير او النفيه يعني اما ناخذ مالهم ولا ننتصر عليهم في معركة مع اني ما عدنا الا معركة لكن علام الغيب يعلمه - [00:39:16](#)

ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى لما افلست العير منهم وارسل ابو سفيان الى اهل مكة لقد نجت العير قبلها ارسل قبلها قبل ما يعلم انه يستطيع الفلات - [00:39:31](#)

ارسل نجاح الى اهل مكة يستدعيه فكان ابو جهل يمشي مثل المجنون الاعمى الالخ في طريق مكة ابي في شوارع مكة يقول ادركوا عيركم ادركوا يمشي ابو جهل ينادي على الناس يستخرج السلاح منهم ويستخرجهم للحرب. يقول ادركوا عيركم يمشي - [00:39:56](#) قبلها ب ايام قبل ما يصل النفيه ب ايام الى مكة قبل ما يصل الداعي الى يقول يقال لاهل مكة الحقوا الحقوا عيركم يتعرض لها محمد في الطريق سعد ابن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه - [00:40:22](#)

كان صديق لامية بن خلف عدو الله امية ابن خلف صديقه سعد بن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه الذي اهتز عرش الرحمن لموته كما ذكر راح سعد يعتمر في مكة. المسافة هذى قبل قصة بدر - [00:40:47](#)

وقبل خروج النبي من من المدينة وقبل مجيء العير الى الساحل خرج سعد ابن معاذ الى مكة يعتمر وكان اهل المدينة يعتمرون في مكة حتى قبل الاسلام حتى قبل الاسلام لما كان كل القبائل العربية في الشرك والكفر والوثنية يحجون البيت الحرام ويزورنا - [00:41:11](#)

ولهم اصنام في الطريق يسجدون لها في الطريق وبعدين يروحون يسجدون للاصنام اللي حول الكعبة حتى هداهم الله ودخلوا في

دين الله الحق وكان سعد ابن معاذ من اول الناس اسلاما رضي الله عنه - 00:41:37

سعد ابن معاذ من من يعني من اه توفيق الله انه راح يعتمر في الفترة هذى الفترة اللي عير قريش في الطريق الى مكة والنبي ما كان خرج من المدينة يتعرض لها. راح يعتمر - 00:41:59

وطبعا من ما كانوا يقدرون يعتمرون صراحة جهارا اهل مكة صاروا يبغضون اهل المدينة اهل يثرب اذا شافوا واحد منهم لا يكادون يخلونه دون ان يقتلوه ويقولون اوitem محمد والصلبات يعني كفار - 00:42:16

يسمون الرسول كهف يسمون الرسول كافر سيد اهل الدنيا محمد عليه السلام في توحيد الله يسمونه الصابى يقول الصابع فيسمون المؤمنين الصابع فكان الواحد منهم اذا اراد يعتمر يروح في الليل في السر - 00:42:36

وينزل عند الصديق كان لهم اصدقاء من المشركين ينزل عنده يختفي عنده حتى اذا تحيم فرصة خرج يطب البيت من صديق سعد بن معاذ يبي ينزل عند امية ابي صفوان نزل عليه وقال له ابيك تشووف لي

فرصة عشان اطب البيت - 00:43:16

قال اذا صارت الشمس حارة يعني في وقت حر شديد اهل مكة صاروا هاجدين في بيوتهم ما يصير احد عند الكعبة اخذك واطوفك بالبيت هذا من الاليات من اوائل الاليات - 00:43:36

فسعد بن معاذ خرج مع صفان ابن خلف يطوفان حول الكعبة في قرب نصف النهار طبعا يصير في مكة حر قاتل في ذلك الوقت خرج يطوف ويكبر ويهلل مؤمن - 00:43:55

مؤمن على كلمة الحق على التوحيد وهي طب البيت اذا عدو الله فرعون هذه الامة ابو جهل يبرز له هذا من الاليات فوجده يطوف قال يا ابا يا ابا صفوان هذا عدو الله فرعون الامة ابو جهل - 00:44:18

يقول لي اوبيتة ابن خلف يا وصفوان من هذا الذي معك هل هذا سعد بن معاذ العجيب يطوف هذا الصابى لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما - 00:44:43

يعني كنت قتلتكم في داخل المسجد طبعا هذا به غرور الكفر في راسه فرعون الامة وهداك فيه طمأنينة الایمان في قلبه سعد ابن معاذ طمأنينة الایمان في قلبه. عارف ان العمر واحد - 00:45:11

ما في موت انت وداك مغورو بانه سيد الوالى يقولوا له يا سيد الوادي لو لولا انك يا سعد مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما. قال له اسكت - 00:45:32

والله لو منعنتي من الطواف بالبيت لمنعتك مما هو اشد عليك من الطواف بالبيت ورفع صوته عليه وقهره اندر امية ابن خلف قال اترد يا سعد على سيد الوادي ابي الحكم - 00:45:49

كيف ترفع صوتك عليه وهو سيد الوادي قالوا انت كمان اسكت. انا سمعت النبي يقول انهم قاتلوك قال له انت كمان اسكت لا تتكلم. هذه اية اخرى. هذه اية اخرى هذا في صحيح البخاري - 00:46:13

وقد جاء عمرو قال انهم قاتلوك. هو ايعلم ان النبي اذا قال كلام لابد يكون حق. كل اهل مكة كما قلت انفا كلمة تطلع من رسول الله قلوبهم مطمئنة الى صدقها. هو اول يوم وقف على جبل الصفا يقول يا عشر اول ما امرهم به امره الله بالبلاغ. لما وقف قال - 00:46:32

ارأيتم لو اخبرتكم ان وراء الالكة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكتتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين. لبس فيهم اربعين سنة ما جربوا عليه شبهة كلمة غير صادقة - 00:47:08

الصلوة والسلام عليه كذب وحتى هرقل قالوا ما جربنا عليه كذبا ابو سفيان وهو حاربه. قال ما كان ليكذب على ما كان الكذب على الناس ويكذب على الله. يقول هراك ملك الروم. ولما كمل كلامه قال والله لئن صدقت. يقول لابي - 00:47:28

ملك الروم لان صدق ليملكن محمد ما تحت قدمي هاتين. ولو كنت عنده او لولا ما هم الملك لتجد المسير اليه ولو كنت عنده لصبت

الماء على قدميه. يا ركلة ملك الروم يقول انا اغسل - 00:47:58

سيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. ملك الروم. فلما قال سعد ابن معاذ قال له لا اترد على سيد الوادي ابي الحكى ابي الحكم يا سعد. قال اسكت - 00:48:18

قد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك. قال قاتلي. قال في قال لا ادري. يعني عشان اعمل حسابي. وان يبيقتلوني فيه؟ قال لا ادري فانخلع قلبه ودخل على ام صفوان وقل ارأيت يا ام صفية؟ ما ذكر اخي اليثري؟ يسمونهم اهل يثرب اليثري - 00:48:38

ارأيت ما قال اخي الياس؟ قالت ما قال. قال هي سمع محمدما يقول انهم قاتلين. قالت في مكة قال سأله قال لا ادري. قالت اذا لا تخرج من بيتك. خلك دايما في البيت لا تروح. بعد - 00:49:08

كم يوم رأت احدى بنات عبدالمطلب مات حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رأيا تقول كانى واحد جاء وقف على ابي قبيس على جبال مكة وقل اخرجوا يا ال غدر الى مصارعكم. اخرجوا يا ال غدر - 00:49:28

الى مصارعكم. فتحدث الناس برؤيه عاتكه. بنت عبد المطلب وجاء ابو جهل للعباس عم النبي وكان العباس في مكة يومها ما هاج. رضي الله قال لو احنا رضينا ان رجالكم يصيروا انبية كما نسائكم صارت انباء؟ رجالكم مش هالمنام اللي - 00:49:58

او اختك احنا الحين الحين جا واحد منكم يقول انا نبي كمان نسوانكم بدأ تتنبأ فهدده العباس وكان قويا قوي الشكيمة حازما يهابونه ويخافونه. فسكت ابو جهل. الايام الثالث - 00:50:28

واذا الصارخ يصرخ انهضوا ادركوا عيركم يا معاشر قريش. قد تعرض لها محمد في الطريق هذى ايات سبقت. فخرج ابو جهل يجمع المشركين والسلاح والعتاد لقتال محمد وحزب الله خرجوا واختفى امية بن خلف في بيته - 00:50:48

اختلف امية بن خلف في بيته. وبين شيخ العرب رأس يسموه مثل ما يسمون ابو جهل شيخ الوادي او سيد وادي يسمون امية ابن خلف سيد الوادي عيظو. اصحاب مالهم المال اللي عنده مال هو الكبير عنده. القبائل كلها قبائل كبيرة شريفة. جاءت القبائل كلهم كبار - 00:51:18

كلهم من قريش من من ال اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام. لكن لكن اللي عنده ماله وعنه هو الشیخ حقه. ولهن نوع من السيادة ايضا فجاء ابو جهل الى امية قال له وراك ما - 00:51:38

هي مرته قالت بينها وبينه والباب مغلق عليهم اياك تذكر كلام اليثرب اللي قال لك محمد يقتلك كنت طلعت ما انت براجع. قال لها ما نبي بطائع. لو لو ايش ما فعلت؟ فجاء واحد من سفهاء قريش - 00:52:08

اللي هو عقبة ابن ابي معيط اللي قتلته النبي بعد بدر. اسرة يوم بدر اسر في المعركة هذى وقتلته النبي صبرا في الطريق عليه الصلاة والسلام. عقدة بن معيط عدو الله وعدو رسوله وعدو اهل الایمان. فجاء بطيب مجمرة فيها عود عود الخشب - 00:52:28

هذا وحط عليها طيب وقال وين امي بن خالد؟ قالوا هذا امي. قال له ارفع ارفع ثيابك خليني ابخرك مثلك النسوان لان النسوان هم اللي يحبون البخور. يعني يستهزووا به لجلوسه عن الحرب - 00:52:48

قال والله ما بعدها ما اصبر ماني بجالس. لما جا صدق موعد رسول الله والایة فيما اخبر به رسول الله. جاب له ابو جهل عشان يشفه من الارض وجاب له عطل سفيه عقبة ابن ابو عيطة كذلك. قالت له مرته وين؟ قال ابشتري بعيير - 00:53:08

ليش ليش؟ البعير يكون اشد بعيير اعرفه في مكة عشان اسرع بالهرب فلا يلحقني احد اذا وجدت فرصة اهرب منهم على بعييري. هذا الكلام اللي اقول لكم في صحيح البخاري. اللي اقول لكم - 00:53:28

وهذا في صحيح البخاري. قال لي اشتريت بعيير ما يلحق. لا قعد عليه اذا وجدت المعركة في معركة وفي حرب صارت قبل ما يحصلني لا ابويلا لا ابويلا الحكم ولا عقبة ابن مريم يحصلني المهم وراح - 00:53:48

وطلع معه. لكن يصير في المؤخرة. اذا نزل منزل ما يطلق بعييره يرعى مثل هم من عادات العرب اذا مشوا في حج او في عمرة او في قتال يجي لهم ساعة يطلقون اباعرهم للرعي ترى وقت الراحة اذا استراحو اطلقوا - 00:54:08

هذا ما يطلق بغير. يعقله ويقيده استعداد للهرب. كل ما ينزل منزل اول ما على الجمل عشان يصير عارف انت ساعة الهروب
يلاقيه موجود يركب عليه ويطير. حتى وصلوا - 00:54:28

الى قرب بدر لما وصلوا الى قرب بدر جه الخبر من ابي سفيان ان العرق قد نجت فانصرفوا راجعين الى مكة. خلص مش تردون
تقاتلون ليش؟ ابو سفيان قال لهم احنا نجينا هربينا من محمد وافتلت - 00:54:48

ووصلنا الى خلاص احنا في طريقنا الى السالمة. فارجعوا ولا يعني ما هناك حاجة للحين القتل. انتم خارجين من اجل العين العبر
سلمت. فوق عدو الله عشان مصريه اللي حدهه رسول الله. وقف فرعون هذه الامة ابو جهل يقول له يا - 00:55:08
يقول والله لا نرجع حتى نرد ما بدري مشهور فيها بئر مشهورة يأتها العرب وعليها اسوق يشربون الخمور وتغبيهم
الجيان المغنيات والراقصات على الدعاارة اللي كانت موجودة في الجزيرة - 00:55:28

ابان ذلك فقال ابو جهل لا نرجع حتى نرد ما اباد ونشرب الخمر ونسقي ونطع ونحر الجزر وتغنى علينا القيام ويعرف العرب في
جميع الجزيرة اتنا رجالها ولقاهم ذاك عدو الله ابليس. ابليس لقاهم في الطريق في الوقت ده. ابليس خاف انهم يرجعوا - 00:55:48
هذى من الایات ابليس خاف انهم يرجعون يأثر عليهم بعض الناس كالاخنس بن شريط منبني زهرة والجعاعة قالوا ارجعوا مادام ما
دامت العبر نجت. ليش احنا نروح ندور حرب احنا؟ خلينا نرجع خلينا نرجع. مش نحارب محمد وجماعته - 00:56:18

فلما قالوا هذا الكلام طلع لهم ابليس في صورة شيخ منبني الدين. صورة شيخ قدير رجل يعني شيخ قبيل. وقال انا فلان. سمي
نفسه ما سمي نفسه ابليس سمي على واحد من العرب - 00:56:38

تعرفون قبيلتي ذات العدد والعدد. انا وقبيلتي معكم لقتال محمد. كل ما تريدون من سلاح ورجال عندكم حاضر. انا احضر لكم الرجال
والسلاح. وربنا يحكي قصة هذا نقص على عقبيه قال اني جار لكم فلم اني فلما تراءى الجماعان - 00:56:58
اعد الایة اقرا الایة. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نقص عقبيه
وقال اني بريء منكم اني اري ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب. وكما قال عنها - 00:57:28
عن هذه القصة في سورة اه في سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال فلما كفر قال اني بريء اني اخاف الله ربه فوصلوا الى بدء ونزلوا
بالعدوة القصوى رمل متوجه - 00:57:58

في جنوبى بدر الى مطلع الشمس من بدري. رمل متجمع عدوة يعني رمل متجمع مرتفع مرتفع من الارض الى الجنوب الشرقي
مطلع الشمس من بدري. والنبي محمد نازل على عدوة ادنى - 00:58:18

الى جهة المدينة الى جهة المدينة مما يلي بدر وترى وتراءى الجماعى اصحاب محمد يحذرون اصحاب ابي جهل بانهم حوالى ستمئة
في الاول. يقولوا من كترنا مرتين. من كترنا مرتين. والمشركين - 00:58:38
يقولوا هذول الجماعة يمكن نص هنا. يمكن على النصف منه. هم في الحقيقة اقل من النصف هم اقل اقل من الثالث كمان. والله اراد
ان يغري هؤلاء بهؤلاء تغري هؤلاء بهؤلاء من الایات يغري المسلمين بالكافار حتى يقاتلوهم ويغري الكفار المسلمين حتى -
00:59:08

لتترتفع كلمة الله ولتعلو راية الله. لان لو رجعوا ما بال ما صار فنقد وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعان والله على كل
شيء قادر. اذ انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى - 00:59:38

منكم ولو توعدتم لاختبتم في الميعاد. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. فان الله تبارك وتعالى ذلك في محكم التنزيل في سورة
الانفال. امروا بالمياه بعض القوات. واحد من من المسلمين قال - 00:59:58

يا نبي الله اهذا منزل انزلكه الله؟ او هو الرأي وال الحرب والمكيدة يعني المنزل اللي انت فيه في العدوة الدنيا هذا. هذا منزل الله قال
لك عليه؟ ولا هو من اجتهادك في - 01:00:18

الحرب قال لا هو الرأي وال الحرب والمكيدة انا ما نزل علي وحي في هذا النزول يعني ما نزلت هنا بوجي ما قال لي خليك في هالمحل
قال له اذا خلينا نكون في هذا المحل محل معين. ونغير المياه القلبان القريبة نغيرها - 01:00:38

ونخل ماء واحد بير واحد. احنا نشرب ونستسقي وهم لا يصلون الى الماء. وان جونا يعين الله عليه. فنزل النبي عليه السلام على رأي هذا المؤمن المسلم القائد العظيم. نزل عليه. وهيا طبعا بدأ المعركة - 01:00:58

الصفوف كانت يوم سبعة اشهر رمضان. يوم سبعة اشهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة. في السنة الثانية من الهجرة بدأ المعركة المشركين صفووا صفوهم وال المسلمين صفووا صفوهم. وقف النبي عليه السلام يعدل الصفوف - 01:01:28

ويذكر انه رأى رجلا بارز الصدر في الصف و معه قضيب سعود ما هو عود صغير عدت كانه عد حديد شبيه الرومي يلمس به اللي اللي بارز من الصف فلما مر على بعض اصحابه وجده بارزا ظاهرا. فلمسه على بطنه - 01:01:48

هذا شهيد. ولا اثم على رسول الله. لن يضره. لم يضره فعندما خر الرجل قال او جعنتني يا نبي الله؟ قال استقم مني خذ الرمح واعمل بمثل ما عملت بك. قال لا يا نبي الله ولكن اكشف لي عن بطنه - 01:02:18

فكشف النبي عن بطنه فوضع خده عليها حتى شهد حتى مات على لا اله الا الله محمد رسول الله و خده على بطن محمد صلى الله عليه وسلم. و خده على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:48

اول الشهداء. قبل المعرض الحسين لامية بن خلف جا الحسين ما له حيلة لقى ولده بعض عياله في المسلمين وقف امية ابن خلف لا ما كان معه. ما هو معهم انا ناسيك - 01:03:08

اللي خرج شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة هو الوليد ابن عتبة ابا سبق لسانی عتبة ابن وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ابن ربيع بنی عبدالشمس طلب المبارزة صدور المسلمين الى جهة الشمال - 01:03:38

المشركين الى جهة الجنوب والوجيان المتقابلين ومنهم مسافة. وبينهم مسافة. فنادي المشركون هل من مبارز؟ عتبة ابن ربيع وشيبة ابن ربيعة هو الوليد ابن عثيم قالوا اخرجوا اليه اكفاءنا من يبارزنا. فخرج اليهم ثلاثة من الانصار. من شباب الانصار - 01:04:08
سارعواهم الذين تبأوا الدار والايام فسارعوا قالوا من انتم؟ قالوا نحن فلان وفلان وفلان. قالوا اكفاء كرام ولكن لا حاجة لنا في قتالهم. نريد من بنی عمتنا نريد اكفاءنا - 01:04:38

من جلدتنا من قومنا. فخرج اليهم سيف الله حمزة ابن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعبيدة او ابو عبيدة هو فيه خلاف في ذكر اسمه هل هو عبيدة ابن الحارث او ابو - 01:05:08

ابن الحارث يقال فيه ابو عبيدة ويقال فيه عبيدة ابن الحاكم ابن عبد المطلب. فخرج الثلاثة قالوا من انتم بعيد المسافة؟ ما يشوفون بعض بقوة. قالوا حمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد الله - 01:05:38

قالوا اكفاء كرام. وببدأت المبارزة. ولذلك يقول علي كما جاء في صحيح البخاري ومسلم في صحيح البخاري ومسلم نزل فينا انا حمزة بن عبد المطلب انا وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث هذان خصمان اختصموا في ربهم - 01:05:58

هذان خصمان اختصموا في ربهم. خصم كفار عتبة ابن طبيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وخصمي حملت لواء الايمان حمزة ابن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب وعبيدة ابن الحارث - 01:06:28

فيقول علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة. انا اول من يجسو خصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة. وذكر اخراجهم عند المبارزة يوم بدأ. وسرعان من قبض حمزة على على واحد منهم وعلي على واحد وكل واحد - 01:06:48

قتل صاحبه بسرعة. سرعة طيروه. وصار بين اه وبين اه عبيدة وبين صاحبه اختلاف في الضرب فطعن الرجالان. انصر. فزح حمزة علي. اجهزا على العدو وحمل عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه واستشهد رضي الله عنه. لكن لما حملوه عند النبي -

01:07:18

لما حملوه وهو ينماز سكرات الموت يقول يا ليت يا ليت ابا طالب كان حيا. يا ليت ابا طالب كان حيا. فعرف النبي مراده لانه كانه يريد ابو طالب ما هو ابو طالب كان يحمي نبي الله وكانوا المشركين يقولوا - 01:07:48

يا ابو طالب سلمنا محمد عشان نقتله. ونعطيكم ونعطيكم احسن ولد في قريش. نعطيك احسن ولد فكان يقول نسلمكم ولدي تقتلونه وتعطونني ولدك والله لا نسلمه وفيها عقل. وعمل قصيدة طويلة المشهورة اللامية - 01:08:18

عمل قصيدة مشهورة طويلة يقول فيه ومسلمة ونسلمه يعني ولا هذا لا ساقطة في اللسان العربي قد تسقط لا وهي مراد. قال ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهب عن ابنائنا والحلال. يقول ما تشفون محمد واحنا في نعج. اذا صرنا مثل الرواية مثل [الحيوانات](#) - [01:08:38](#)

ما لنا ادراك! خدوا محمد منا ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهب عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصالصل. ليعلم اننا احق يقول عبيدة ليعلم اننا احق منه برسول الله عندما قال ونسلمه حتى نصرع حوله - [01:09:08](#) ونذهب عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصالصل والتحميس وحمي الوطيس كما قال رسول الله. لأن النبي يوم شاف بعد مصرع ثلاثة ما صبرت قريش على والتحم الجيشان وبدأت ايات الله تبرز. وقف النبي على باب - [01:09:38](#)

بالعرיש ورداوه يكاد يسقط وهو يضرع الى رب السماوات والارض النبي يضرع الى الله لانه عبد من عبيد الله. وخير عباد الله قاطبة عليه الصلاة والسلام - [01:10:08](#) فخيار رب. وانشدك وعدك الذي وعدتني. ويضرع الى الله حتى اخذ ابو بكر يقول له يانبي الله اه يعني مهلا يعني الله سبحانه سينصرك وسكن رسول الله واخذ يشيب - [01:10:28](#)

هنا يضرع عدو الله ابو جهل. هذا مصرع فلان. واخذ يعدد الكفار الذين فسيقتلون في المعركة يحدد باشارته واصبعه مكان مصرع كل واحد منهم. يقول الصحابة والله ما وواحد منهم مصرعه الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من ايات الله. هذا من ايات الله - [01:10:48](#)

واخا وكان من ايات الله في ذلك ان الله بعث رحلا من الملائكة يشجعون اصحاب محمد. يشجعون اصحاب محمد على عليهم عمامهم عمامهم عليهم عمامهم قد سوموها وجعلوا لها آآ هذه الذبابة لها ذؤابات - [01:11:18](#) وينزلون على خير يراهم المشركون والمؤمنون وهم نازلون من السماء. وهم نازلون من السماء. ولذلك يقول الله ولقد نصركم الله بقدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم - [01:11:48](#) يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بل ان تصبروا وتتقووا ويأتوكم من فورهم هذا. يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشرى لكم. ولتطمئن قلوبكم به - [01:12:08](#) وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى الله وصحبه - [01:12:28](#)